

الجهة الوطنية  
العمانية  
سلاحنا الفقاع  
لدحر الأمبرالية  
الأميركية



# الثورة عمان

15 Aug. 1981  
من 1/1 الى 10/8/1981 م

43  
4  
السنة الرابعة - العدد 43

نشرة تصدر عن الجهة الشعبية لتحرير عمان

على ضوء عودة تيموثي كريزي الى عمان

## الإستعانة بالأجنبي ضرورة لاستمرار النظام العميل ومحاولة قهر ارادة الشعب

والمدافع عنه ، فالنظام وكذلك المستعمرين لا يتقون في اي مواطن عماني ، ولا حتى في اولئك الذين يبذلون قدرا كبيرا من الحماسة والانذفاع في طريق خدمة مخططات المستعمرين ومصالح النظام ووجوده .

لذلك نرى ان النظام يلجأ بين الحين والآخر الى اجراء حركة تنقلات بين الكفاءات والخبرات الشابة العمانية من ناحية ، ويجري استبعادها من مواقعها الطبيعية من ناحية ثانية رغم ان العديد من هذه الخبرات قد خضع لدورات غسل الادمغة والتأهيل على الطريقة البريطانية ، ويتم استبدال هذه الكفاءات والخبرات بكفاءات وخبرات بريطانية ، ويظهر هذا بصورة اكثر وضوحا في القوات المسلحة وقوات الامن .

ولم يعد الامر مقتصر على البريطانيين فبالاضافة اليهم والمرترقة الآخرين ، انضم الاميريكيون الى القائمة واصبحوا يتوغلون في مواقع هامة وحساسة بدءا بالقوات المسلحة وانتهاء بالمرافق الزراعية . ولقد اصبح هذا التغلغل الاميركي اكثر وضوحا بعد توقيع المعاهدة مع الولايات المتحدة في يونيو ( حزيران ) من العام الماضي . وهي الاتفاقية التي تنص على حق قوات الولايات المتحدة ( خاصة قوات التدخل السريع ) استخدام المياه والاراضي العمانية والمنشآت المقامة والتي ستقام عليها مستقبلا دون الرجوع الى الطرف الثاني - اي ( التتمه ص 7 )

والاقتصادية ... الخ

فنظام قابوس السلاطيني ، امتداد لنظام سلاطيني بدأ مع النصف الثاني من القرن الثامن عشر ولكونه قام ضد رغبة الشعب العماني وضد ارادته فقد ارتبط هذا النظام منذ قيامه بالقوى الاجنبية وخاصة بالاستعمار البريطاني . وبنتيجة هذا الارتباط العضوي تشابكت مصالحه ومصيره بالمصالح والهيمنة الاستعمارية على المنطقة .

وما كان لمثل هذا النظام ان يدوم ويستمر لولا وجود الحماية الاجنبية التي توفرت له على مدار السنين والتي لعبت دورها في ضرب واخماد الثورات والانفضاضات الشعبية العمانية المسلحة التي كانت ابرز اهدافها القضاء على النظام السلاطيني . واقامة النظام الديمقراطي الذي اعتادت عليه الجماهيرية العمانية والقائم على مبدأ الشورى

ولقد جاء قابوس الى كرسي السلطنة ، وعمان تلتهب بسهولها وجبالها وبواديها بنار الثورة ، وكانت ابرز مبررات المجيء به العمل على القضاء على هذه الثورة . وفي سبيل اداء هذه المهمة وهذا الدور الموكل اليه ، كان لا بد للعميل قابوس ان يلجأ الى اولئك الذين صنعوا نظامه والذين حموا وصانوا اجداده السلاطين ، لحمايته ودعم جهوده ، وهو في ذلك لا ينطلق من مجرد عرفان بجميل هؤلاء وانما ايضا لانه لا احد سواهم وعملائهم ، يقبل بالقيام بدور الحامي له

في ردودهم على الانتقادات العربية الكثيرة التي وجهت اليهم بسبب وجود هذا الحشد الكبير من الضباط والخبراء والمستشارين الانجليز في مختلف مرافق « الدولة » وخاصة في « القوات المسلحة » ، كان حكام مسقط يقولون : نحن بلد ( استقل ) حديثا وتنقصه الكفاءات والخبرات ، ونحن لكي ننهض ببلادنا ونرتقي بشعبنا لا بد ان نستعين بالخبرات والكفاءات الاجنبية ( الصديقة ) في الوقت الذي نعد فيه كفاءات وخبرات وطنية لتحل محل الكفاءات والخبرات الاجنبية »

مثل هذا الكلام او بما معناه الحرفي ، ورد على لسان العميل قابوس وبقيه العملاء في نظامه منذ اكثر من سبع سنوات ، واليوم وبعد احد عشر عاما من قيام هذا النظام ، لا بد من الافتراض استنادا الى هذا المنطق ، ان يكون عدد « الكفاءات والخبرات الاجنبية ( الصديقة ) » قد تضاعف مقابل ازدياد عدد الكفاءات والخبرات الوطنية . بيد ان مثل هذا الافتراض ليس واردا على الاطلاق . بل ان حالة من التوازن لم تحصل في هذا الصدد ، رغم وجود الكفاءات والخبرات الوطنية وبعدد لا بأس به بالفعل ، وفي الحدود التي تكفل - على الاقل - وجود توازن .

لكن لب المشكلة وجوه القضية لا يكمنان في وجود او عدم وجود كفاءات وخبرات وطنية ، وانما يكمنان في جوهر النظام ذاته . وفي طبيعته وتركيبته وامتداداته السياسية والتاريخية

# أبناء منطقة رؤوس الجبال يرفضون إتفاق الحدود بين « رأس الخيمة » وحكومة مسقط العميلة

على اثر الاعلان عن توقيع الاتفاق الحدودي بين « رأس الخيمة » ونظام مسقط العميل في ١٩٨١/٤/٧ م ، والذي وضع حدا لنزاع على الحدود بدأ مع بداية التقسيم البريطاني للاراضي العمانية ، وتصاعد مؤخرا الى درجة خطيرة نتيجة لاكتشاف النفط في المناطق المتنازع عليها . على اثر هذا الاعلان شهدت المنطقة المعنية بهذا الاتفاق ، خاصة ومنطقة رؤوس الجبال بشكل عام تحركا شعبيا رافضا لهذا التقسيم ، حيث اعتبرت جماهير المنطقة هذا الاتفاق « غير مشروع لانه يعمل على ترسيخ التجزئة ، بل ويفتت كيان ابناء المنطقة الواحدة ، لان الحدود القائمة هي حدود مصطنعة خلقتها الاستعمار البريطاني ، تنفيذا لسياسة « فرق تسد » التي ينتهجها الاستعمار » .

وقد عقد اجتماعا حاشدا في الحادي عشر من الشهر ذاته حضرته جموع غفيرة من ابناء المنطقة . تم خلاله الاعلان عن رفض ابناء المنطقة لهذا الاتفاق والعمل من اجل مقاومته بكل الطرق ، السياسية والعسكرية . وتوجيه رسائل بهذا المعنى الى رؤيس دولة الامارات العربية المتحدة « ونائبه والى وزراء

## حكومة مسقط تستخدم ريالاتها

خارجية بلدان الخليج العربية . وقد اشار بعض المتحدثين في هذا الاجتماع الى السياسة الخيانية التي ينتهجها حكام مسقط ، والرامية الى اغراق « عمان » ومنطقة رؤوس الجبال جزء منها - بالقواعد والقوات الامريكية والبريطانية والتي تهدد امن وسلامة جماهير الشعب العماني خاصة وجماهير المنطقة بصورة عامة .

### ردود فعل سلطات الامارات

وفي مواجهة هذا التحرك الشعبي الذي يجسد تجزئة الوطن الواحد والشعب الواحد ، قام حاكم رأس الخيمة بتوجيه تحذيرات شفوية لبعض مشايخ القبائل كما اقدمت الحكومة الاتحادية بسحب جوازات عدد كبير من ابناء المنطقة وقطع التمويل عنهم ، وابلغتهم ان الجوازات والمواد التموينية لن تصرف لهم الا اذا عادوا للمدن التي كانوا يقطنونها . بينما رفض « رؤيس الدولة » استقبال الوفد الذي تشكل من قبل الاجتماع الشعبي .. كذلك فعل راشد بن سعيد .

## تعيين الجنرال كريزي قائدا للعمليات ، يكشف زيف ادعاءات تعمين القوات المسلحة

قامت الحكومة البريطانية مؤخرا بتعيين الجنرال ( السير ) تيموتي كريزي ، قائدا للعمليات الحربية في قوات العميل قابوس . ويبلغ كريزي من العمر ٥٧ عاما ، ويحمل لقب « سير » . وكان قبل تعيينه في هذا المنصب يعمل قائدا عاما للقوات البرية البريطانية . وسبق للجنرال كريزي ان عمل قائد القوات قابوس ، حيث خلفه في هذا المنصب الجنرال كينيت بيركنز ، ثم عمل كريزي قائد للعمليات الحربية ضد الثورة العمانية .

ويأتي قرار تعيين كريزي في هذا المنصب ، بعد حوالي شهرين من صدور قرار يقضي بابعاد العقيد الركن سالم الغزالي من منصبه كوكيل لوزارة الدفاع . حيث تم نقله الى منصب مدني في قصر قابوس . وبذلك تكشف حكومة العمالة في مسقط عن حقيقة ادعاءاتها ، القائلة بانها تعمل على تعمين المواقع القيادية في قواتها ، وانها سوف تسند الى البريطانيين المناصب الاستشارية فقط . والمعروف ان استبعاد الشباب العماني من المواقع القيادية للقوات المسلحة ، يثير سخط واستياء الضباط العمانيين والجنود على حد سواء ، ولكنهم على ما يبدو غير قادرين على الاقدام على اية خطوة لترجمة هذا السخط وهذا الاستياء .

## اعتذار للقاريء

وقعت في العدد الماضي من « عمان الثورة » الذي يحمل الرقم ٤٢ بعض الاخطاء الفنية والمطبعية لم يكن لهيئة التحرير يد فيها - مع انها تتحمل مسؤوليتها . نرجو من القاريء العزيز قبول اعتذارنا على اننا سنبدل كل الجهد من اجل ان تكون « عمان الثورة » بين يدي القاريء على اكمل صورة . مع الشكر والتقدير لكل مهتم مؤيد لقضيتنا .

| الاسم                           | المبلغ بالاف الريالات العمانية |
|---------------------------------|--------------------------------|
| ١) الشيخ حمدان بن حمد           | ٢٥.٠٠٠ + سيارة خاصة            |
| ٢) الشيخ محمد بن صالح           | ٢٥.٠٠٠ + سيارة خاصة            |
| ٣) الشيخ حمدان بن حسن           | ٢٥.٠٠٠ + سيارة خاصة            |
| ٤) الشيخ احمد بن الشيخ علي      | ٢٥.٠٠٠ + سيارة خاصة            |
| ٥) الشيخ احمد عبد الله محمد     | ١٠.٠٠٠ + سيارة خاصة            |
| ٦) محمد حسن لعوه الزرافي        | ٢٥.٠٠٠ + سيارة خاصة            |
| ٧) محمد الحريف                  | ٣.٠٠٠                          |
| ٨) عبد الله يوسف محمد قاسم      | ٣.٠٠٠                          |
| ٩) قدور بن حسن العلي            | ٢.٠٠٠                          |
| ١٠) محمد بن سالم الخنوبلي       | ٢.٠٠٠                          |
| ١١) محمد بن سالم بن جديد        | ٢.٠٠٠                          |
| ١٢) بوروت بن حسن العلي          | ٢.٠٠٠                          |
| ١٣) يعقوب بن سعيد               | ٢.٠٠٠                          |
| ١٤) سلطان بن حمود               | ٢.٠٠٠                          |
| ١٥) سعيد بن سيف بن حمود         | ٢.٠٠٠                          |
| ١٦) زيد بن محمد بن هلال         | ٢.٠٠٠                          |
| ١٧) محمد بن علي بن سليمان الشحي | ٢.٠٠٠                          |
| ١٨) علي بن زيد بن علي الجنزوري  | ٢.٠٠٠                          |
| ١٩) سلطان بن مرزوق الجليلج      | ٢.٠٠٠                          |
| ٢٠) محمد البور                  | ٢.٠٠٠                          |
| ٢١) سليمان محمد بن سليمان تيشون | ٢.٠٠٠                          |
| ٢٢) احمد رباح الموحى            | ٢.٠٠٠                          |
| ٢٣) محمد الكسيح                 | ٢.٠٠٠                          |
| ٢٤) عبد الله مالك نظيفي         | ٢.٠٠٠                          |
| ٢٥) احمد علاي                   | ٢.٠٠٠                          |
| ٢٦) علي حمود                    | ٢.٠٠٠                          |
| ٢٧) محمد خماس                   | ٧.٠٠٠ + سيارة                  |
| ٢٨) مالك سليمان                 | ٢.٠٠٠                          |
| ٢٩) محمد مالك سعيد مالك         | ٢.٠٠٠                          |

\* اعتقل والده الشيخ المرحوم حسن بن محمد بن سلطان آل مالك من السلطات البريطانية في العام ١٩٣٠ م حيث وضع في سجن كوت الجلال ، وتوفي هناك بعد ١٤ عاما من السجن بسبب رفضه اعلان الولاء لحكومة بريطانيا .

## برقيات تضامن وتأييد

### قيادة الثورة تتلقى

بمناسبة الذكرى ١٦ للانطلاقة

## المزيد من البيانات والبرقيات التضامنية المؤيدة والداعمة

كانت الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة ثورة التاسع من يونيو المجيدة مناسبة امام قوى التقدم والتحرر الديمقراطية العربية والعالية . لتعبر خلالها عن مواقفها المتضامنة والمؤيدة والداعمة للنضال الوطني العادل الذي تخوضه جماهير شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ولقد نشرنا في العديدين الماضيين من « عمان الثورة » عض من برقيات وبيانات التضامن والتأييد والدعم التي تلقفتها قيادة الثورة . في هذا العدد من النشرة ، ننشر اسماء القوى والمنظمات السياسية والمهنية التي ابرقت لقيادة الثورة :

١ - رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - الاخ ياسر عرفات  
٢ - رئيس مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا - الرفيق محمد حيدر

- ٣ - اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي
  - ٤ - منظمة العمل الشيوعي في لبنان
  - ٥ - الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
  - ٦ - الجبهة الوطنية الديمقراطية في ج . ع . ي
  - ٧ - جبهة التحرير الفلسطينية - الرفيق طلعت يعقوب الامين العام للجبهة
  - ٨ - تشري جاجان - الحزب التقدمي لشعب غيانا
  - ٩ - الامين العام لحزب الشعب الكمبوتشي
  - ١٠ - اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني
  - ١١ - رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت
  - ١٢ - الامين العام لحزب الشغيلة الشعبي الصومالي
  - ١٣ - الامانة العامة للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب
  - ١٤ - هيئة رئاسة لجنة التضامن الافرو . اسويي السوفييتية
  - ١٥ - لجنة مناصرة الثورة في الدانمارك - كروج
  - ١٦ - لجنة مناصرة الثورة العمانية - فرنسا
  - ١٧ - الامانة العامة لاتحاد الشباب الاشتراكي اليمني ( اشيد )
  - ١٨ - منظمة الشبيبة الديمقراطية الفلسطينية
  - ١٩ - مكتب طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة في عدن
  - ٢٠ - المجلس اليمني للسلم والتضامن
  - ٢١ - الامانة الدائمة لمؤتمرات الشعب العربي
  - ٢٢ - المنظمات السياسية والنقابية الاجنبية في الاتحاد السوفييتي ( حملت البرقية ٢٨ توقيعاً )
  - ٢٣ - لمنظمات السياسية والنقابية العربية المتواجدة بالاتحاد السوفييتي ( حملت البرقية ١٢ توقيعاً )
  - ٢٤ - لجنة انصار الجبهة الشعبية لتحرير عمان في هافانا - كوبا الاشتراكية
- دط - المنظمات السياسية والنقابية العربية والاجنبية المتواجدة في مدينة « منسك » بالاتحاد السوفييتي .

## شؤون عمالية

## لقاء ودي بين اللجنة الوطنية لعمّال عمان والتنظيم العمالي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

تعرض هذا النضال ، واساليب القمع والاضطهاد التي يتعرض لها عمالنا في ظل النظام العميل . وفي ظل سيطرة الاستعمار البريطاني ، وتنامي هيمنة الامبريالية الامريكية والشركات المتعددة الجنسيات واساليبها الاحتكارية للصنوعية

واستمع الرفيق بدوره الى عرض لوضع الثورة الفلسطينية على ضوء المستجدات الاخيرة . والمتمثل في التصعيد الارهابي الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وما يصاحب ذلك من مواقف عربية تخاذلية في مجملها

كذلك استمع الرفيق الى استعراض لوضع الطبقة العاملة الفلسطينية ، والنضالية والنقابية والصعوبات والمشاكل التي تعاني منها سواء في داخل فلسطين المحتلة او خارجها

اخيرا تم استعراض العلاقات التنائية وسبل تعزيزها ، وجرى تبادل الابديات الداخلية ، وتم الاتفاق على اهمية مثل هذه اللقاءات ، والتأكيد على ضرورة تكرره نذا وكالعادة فقد ساد اللقاء جو رفاقي صريح وحميم .

على طريق تعزيز العلاقات الكفاحية القائمة بين الطبقة العاملة العمانية ، والطبقة العاملة الفلسطينية بكافة اطرافها النقابية والتنظيمية . قام الرفيق مسؤول الثقافة والاعلام في اللجنة الوطنية لعمّال عمان ، واثناء تواجده في بيروت بزيارة لمقر دائرة المنظمات الجماهيرية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، حيث التقى هناك بالرفيق ابو الرائد عضو المكتب السياسي مسؤول دائرة المنظمات الجماهيرية والرفيق ابو نضال مسؤول المكتب العمالي في الجبهة .

وخلال هذا اللقاء جرى استعراض متبادل للاوضاع على الساحتين العمانية والفلسطينية تحديدا ، والاطلاع العربية في صورة عامة . فقد قدم الرفيق مسؤول الثقافة والاعلام في اللجنة الوطنية لعمّال عمان لحة عن نضالات الطبقة العاملة العمانية ، ومسيرة ذلك النضال على الصعيدين السياسي والنقابي والذي تتوج بقيام تنظيمها النقابي ، المتمثل في اللجنة الوطنية لعمّال عمان والذي يشكل خطوة اولى نحو تحقيق قيام تنظيم وعمل نقابي مشروع ، وانتزاع بقية الحقوق النقابية والمطلبية . كما استعرض الرفيق مسؤول الثقافة والاعلام في اللجنة ، الصعوبات والمشاكل التي

## الخليج والجزيرة ....

مشتركة منسجمة ، في الصداقة والعداء لهذا الطرف او ذاك ، والتابع هنا ليس الاميركان بالطبع .

ان ابرز المواقف المشتركة بين الولايات المتحدة ، الاميركية والحكام السعوديين ، الموقف من الصراع العربي - الصهيوني وكيفية حله .

ففي الوقت الذي ترى فيه الامة العربية بقواها الوطنية والتقدمية المناضلة ، ان هذا الصراع لا يمكن حسمه الا بالكفاح والعنف المسلح ، وهو موقف مبني على تجربة طويلة ومميرة ، فان القوى الرجعية العربية المرتبطة بعجلة الامبريالية الاميركية ، تتفق في الرأي مع الادارة الاميركية ومع رغبة الكيان الصهيوني . بان السلام على الطريقة الاميركية هو الاسلوب الصحيح للوصول الى الحل الذي تريده هذه القوى لهذا الصراع .

فالحرب تجلب معها مسببات تجذير الوضع العربي ، وتخلق صداقات وتحالفات من جهة وعداوات وخصومات من جهة ثانية ، تتحدد على ضوء الموقف في هذا الصراع واسلوب حله . والولايات المتحدة ، وبسبب انحيازها التام مع الكيان الصهيوني تدرك ان مثل هذه النتائج التي ستفرزها الحرب ليست في صالحها ولا في صالح ركائزها وحلفائها في المنطقة العربية . وهي من هنا تحاول ابعاد شبح الصدام المسلح وتبذل الجهود لاختضاع الانظمة السائرة في ركابها لوجهة نظرها ، ولقد حققت خطوة اولى مع السادات عن طريق اتفاقات كامب ديفيد وما ترتب عنها .

واليوم يبدو واضحا انها في الطريق نحو تحقيق الخطوة الثانية عن طريق حلفائها السعوديين الذين بذلوا جهودا كبيرة في الضغط على المقاومة الفلسطينية في القبول بوقف اطلاق النار بعد ان تمكنت هذه المقاومة من توجيه ضربات موجعة للكيان الصهيوني ، وبعد ان اتضح للاميركان ان استمرار الصدام المسلح بينها ( المقاومة ) وبين « اسرائيل » يمكن ان يتطور نحو قيام وضع عربي يوجه ضربته النهائية الى اتفاقات كامب ديفيد .

انطلاقا من هذه الارضية جاءت مقترحات فهد بن عبد العزيز ذات النقاط



مقترحات فهد بن عبدالعزيز

## كامب ديفيد سعودي مكمل لكامب ديفيد السادات - أميركا - والكيان الصهيوني

توج ولي العهد السعودي فهد بن عبد العزيز ، « الجهاد المقدس » الذي اعلنه على « اسرائيل » قبل حوالي عام ، بمشروع ( سلام ) من ثمان نقاط ، يتضمن اعترافا صريحا وواضحا بالكيان الصهيوني القائم في فلسطين ، في مقابل تجاهل تام لمنظمة التحرير الفلسطينية ومشروعية ووحداية تمثيلها للشعب الفلسطيني .

ولقد جاء اعلان فهد هذا بعد يوم او يومين من حديث ادلى به الرئيس الاميركي ريغان ، والذي طالب فيه « الدول المعتدلة في الشرق الاوسط » بمساعدة الولايات المتحدة في جهودها الرامية الى اقرار ( السلام ) في المنطقة ، ولا نعتقد ان الامر مجرد مصادفة .

ففيما يتعلق بالوضع في المنطقة العربية ، والتصور للصراع بين الامة العربية والصهيونية العالمية وكيانها العنصري ، والمستقبل العربي ، تلتقي وتتفق وجهات النظر السعودية مع نظيرتها الاميركية ، وهذا الالتقاء في وجهات النظر يولد مواقف



الثمان والتي توج بها عام من « جهاده المقدس » . !

وحتى هذه اللحظة فقد حققت هذه الخطوة « الاميركية - السعودية » اول الاهداف والمتمثلة في ايجاد حالة من الانقسام في الموقف العربي . ولكن ورغم خطورة النتائج التي ستتربت عنها فاننا نعتقد ان حالة الفرز التي ستجربها هذه الخطوة ، ضرورية جدا لبروز الموقف العربي الثوري الصحيح ، ويجب ان يستند مثل هذا الموقف الثوري العربي على اللات القومية الثلاث المشهورة حيث لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع الكيان الصهيوني . وانطلاقا من هذه اللات يجب ان ينطلق الموقف الراض لمقترحات فهد بن عبد العزيز ، التي لا تعدو كونها ، كامب ديفيد سعودي - مرادف لكامب ديفيد السادات - كارتر - بيجن .

لقد اعتقدت الولايات المتحدة انها عندما اخضعت نظام السادات والزمته باراءها وبتوقيع صلح خياني مع الكيان الصهيوني ، سوف تخضع الامة العربية لمشيئتها وتجبرها للسير خلف السادات ، على اعتبار قوة مصر البشرية ومكانتها المؤثرة في الوضع العربي .

وعندما صمدت الامة العربية واتخذت قرار رفضها لخيانة السادات وتأميره عليها اعتقدت الولايات المتحدة ان سر هذا الصمود وهذا الرفض يكمن في الدولارات القليلة التي يتصدق بها حكام النفط ، وانه بدون هذه الدولارات سوف يتلاشى الصمود وينتهي الرفض ، ولذلك تحاول اليوم جر حكام النفط الى قطار سلامها الازلائي .

ونسيت اميركا تجربتها القاسية في فيتنام وتجارب غيرها من القوى الاستعمارية ، حيث تمكنت شعوب لا تملك في يدها سوى ايمانها بقضيتها الوطنية العادلة وعبادتها للحرية من قهرها وهي القوة الاستعمارية الاقوى والاعظم . ونسى الحكام الرجعيين العرب تجارب اقرانهم .

وجماهير امتنا ليست اقل شأنا ولا اقصر باعا في مضامير الصمود والكفاح ولا اقل ايمانا وتمسكا بقضاياها من تلك الشعوب التي صنعت فجر انتصارها .

تصريح لمصدر مسؤول في الجبهة الوطنية الديمقراطية في ج . ع . ي

بمساندة بعض الوحدات الأخرى .

ب - توزيع القوات في وقت واحد على عدة محاور بحيث تشمل المعركة كل من محافظة ذمار ومحافظة اب ورداع ومناطقها المختلفة .

وحتى الان تم الاتي : -

أ - تم تحريك جزء من القوة من محافظة ذمار الى بعض مناطق رداع وبالذات منطقة الرياشية .

ب - تحركت اجزاء من القوات مدعمة باعداد كبيرة من الدبابات في اتجاه محوري يرييم واب .

## إستعدادات عسكرية واسعة النطاق لسلطات صنعاء بهدف قمع جماهير الشعب وقواه الوطنية

ج - اعدت قوة للتحرك في اتجاه محور اب - السبرة / قطبة .

د - اعد جزء من الحملة للتحرك في اتجاه اب ، بعدان ، الرضائي ، الشعر .

هـ - جهزت قوة اخرى للتحرك في اتجاه محور يريم / السدة ، النادرة ، دمت .

و - كما خصصت قوة اخرى للتحرك في اتجاه يريم / الرضمة / دمت .

ز - جهزت قوة للتحرك في اتجاه محور رداع / صباح ، الرياشية ، دمت .

ومن المعلوم ان الهدف الاساسي من هذه الحملات التي اعدت للتحرك على اكثر من محور ومنطقة ، هو محاولة جديدة لتصفية مواقع الجبهة الوطنية الديمقراطية والسيطرة على مناطق تواجدها ومن ثم محاولة السيطرة على المرتفعات الهامة ومنها مرتفعات مريس الواقعة على حدود اليمن الديمقراطية بغرض تركيز قوة كبيرة منها استعداد لتنفيذ مخططات جديدة اكثر خطورة رسمتها الدوائر الامبريالية بزعامه اميركا والرجعية العربية بزعامه السعودية تستهدف النيل من النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية .

وتصفية مواقع الجبهة الوطنية الديمقراطية في شطرنا الشمالي .

ان ضخامة الاستعدادات العسكرية السالفة الذكر من قبل نظام صنعاء ، وبهذا الحجم ليؤكد مدى خطورة الوضع وما يمكن ان يؤدي اليه هذا التصعيد من دمار وسفك دماء ارضاء لاعداد الوطن والامة من اميراليين ورجعيين .

ان الجبهة الوطنية الديمقراطية تدعو كل القوى الوطنية والتقدمية في العالم الى التدخل لوقف هذه الحملات البربرية والى رفع اصواتها عاليا ضد سياسة القمع والارهاب الذي يمارسها نظام صنعاء .

في سياق تصعيد عمليات القمع والارهاب من قبل نظام صنعاء عقدت القيادة العسكرية اجتمعا موسعا يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/٧/٨١ واتخذت جملة من القرارات الحظيرة والسرية كان ابرزها واهمها هو الاستمرار في تصعيد المواجهة العسكرية ضد جماهير الشعب وقرار سياسة استمرار الحملات التدميرية العسكرية على قرى الفلاحين وتشريدهم بهدف تصفية تواجد الجبهة الوطنية الديمقراطية وذلك تنفيذ الاوامر الحكام السعوديين وعملا بالمخطط الاميركي في المنطقة . وقد شملت الاستعدادات العسكرية حتى الان الاتي :

١ - تجهيز اللواء الثاني مدرع بكامله والموجود حاليا في منطقة يريم

٢ - تجهيز قوات العمالقة بكاملها .

٣ - تجهيز القسم الاكبر من قوات المجد حيث تقرر مشاركتها ب ٢١ دبابة مع قوات المشاة .

٤ - تجهيز ثلاث كتائب مدفعية ثقيلة بما فيها القواعد الصاروخية وعدد كبير من الاسلحة المساعدة .

٥ - تجهيز اللواء الثامن صاعقة .

٦ - تجميع مئات القبائل المرتزقة والاخوان المسلمين ( الوهابين ) للمشاركة ضمن هذه الوحدات .

ويتم تجميع هذه القوات في محافظة ذمار ومحافظة اب حيث يتواجد القسم الاول من القوات هناك منذ مشاركتها في المعارك السابقة والتي لم تنتهي بعد ، اما المخطط المرسوم للسلطة على ضوء هذه الاستعدادات الحالية فهو كما يلي :

١ - الاعتماد على قوات اللواء الثاني مدرع وقوات العمالقة كقوة اختراق اساسية للمنطقة الوسطى

### في الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقها

## جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في موقع المسؤولية والالتزام الثوري

السائرة في فلك الامبريالية .

ولا يمكن ان يكون الكم مقياسا ، تقاس به الاسهامات النضالية لهذا الفصل او ذاك ، بل الكيفية هي الحكم الفاصل ، وعند حساب الاسهامات هذه لا يقتصر الامر عند حدود عدد الشهداء وعدد المصابين وعدد الموجودين الذين يواصلون حمل المشعل ، وانما يطات الحساب نوعية هؤلاء المناضلين ونوعية اسهاماتهم .

ولقد كان لـ « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » نصيبا وافرا في كل انواع هذه الاسهامات بكمها وكيفية ، وبالتالي وعلى ضوء ذلك صارت تمتلك رصيدا واسعا من التأييد والالتفاف الشعبي الفلسطيني والجماهيري العربي وصارت تحوز على اعجاب وتأييد عربي وعالمي لا يستهان به .

وفي الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقها ، فاننا في الثورة العمانية ، ورائدتها الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، والذين نواكب بنضالنا الوطني نضال ثوار فلسطين وشعبها ، نقدم لقيادة وقواعد ومقاتلي وجماهير جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تهانينا الحارة بهذه المناسبة المجيدة ، ونتمنى لعلاقتنا الكفاحية المصرية المزيد من الترابط العضوي ، لنحقق لامتنا مجمل اهداف كفاحها في الحرية والتقدم والوحدة ، وبعد ان ترفرف على ربي فلسطين رايات الانتصار .. رايات فلسطين .

### على ضوء عودة تيموثي / تمته

والتدخل الاجنبي في بلادنا جاء بارادة عمانية .. انما يمكن التأكيد على ان استمرار هذا الوجود او عدمه مرهون بهذه الارادة .

وحكام مسقط يدركون ان الارادة العمانية ذات الاغلبية الساحقة لا تقرب بهذا الوجود ولا تقبل التعايش معه لحظة واحدة . لذا لا يملك حكام مسقط حيلة الا ان يكتفوا هذا الوجود لعلمهم بذلك يستطيعون قهر هذه الارادة ، وهم دائما هكذا يتوهمون ، بيد ان ارادة الكفاح والنضال وارادة الحياة الحرة الكريمة عند شعبنا اقوى واشد قهرا من اية قوة استعمارية رجعية يلجأ اليها حكام مسقط الخونة ، ولن يستطيع لا تيموثي

كريزي ولا كينيت بيركنز ولا لندون ولا دنسن ولا زملائهم الاميركان ان يقهروا ارادة شعبنا او ثنيه عن عزمه الاكيد في انتزاع حقه وحرية واستقلاله الوطني الناجز .

قبل اربعة عشر عاما ، ومن بين اكوام هزيمة حزيران العام ١٩٦٧ ومن وسط مخيمات النذل والمهانة ، انبثقت شعلة كفاح وهاجه ، تحت اسم « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » معلنة رفض الشعب الفلسطيني والامة العربية لواقع وافرازات الهزيمة ، ومفصحة عن القدرات والامكانيات النضالية الهائلة التي يخترنها هذا الشعب وهذه الامة ، مترجمة ذلك في تبني راية الكفاح الثوري المسلح لتحطيم قيود النذل والعبودية واحراق خيام الاسترقاق واستلاب الكرامة والشرف .

لقد مضى اربعة عشر عاما منذ انطلاقتها ، وخلال هذه المدة القصيرة في حساب الزمن رسخت « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » جذورا عميقة في التربة الفلسطينية والتربة العربية ، الخصبة الحبل بالعطاء الثوري . وخلال الاربعة عشر عاما ، بقيت « جبهة النضال الشعبي » في موقع المسؤولية والالتزام الثوري ، ليس فقط تجاه قضية فلسطين - التي هي قضيتها الاولى - بل وتجاه قضايا النضال التحرري الوحدوي لامتنا العربية ، وتجاه قضايا الحرية في العالم ، وباستمرار كانت « جبهة النضال ... » في موقعها المسؤول هذا ، تتصدى مع بقية الفصائل الثورية الفلسطينية والعربية لمؤامرات ومخططات التصفية والاجهاض التي تحيكها وتدبرها الدوائر الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية بالتعاون والتواطؤ مع الانظمة العربية الرجعية

حكومة مسقط - في حالات الضرورة .

وهكذا بعد ان كان عدد الدبائات: العاملين في القوات المحلية لا يتعدى المائتي ضابط في عهد سعيد بن تيمور ، وبعد ان حس المستثمرون يعملون في الخفاء ، فان عدد هؤلاء الضباط تصاعد الى اضعاف الاضعاف واصبح المستشارون يعملون بشكل علني ويتدخلون في كل صغيرة وكبيرة ، وحتى في الحياة اليومية للمواطن العماني ، وتضاعف عدد القوات البريطانية العاملة في « السلطنة » .

وفي عهد هذا النظام شهدت بلادنا اشكالا وجنسيات مختلفة للتدخل الاجنبي ، ابتداء من البريطانيين ، وحاملي الجنسية البريطانية من المرتزقة . مرورا بقوات الشاه البائد ، واخيرا ، ولا يبدو انه آخر المطاف - القوات الاميركية . ولا يستطيع احد القول ان هذه الاشكال من الوجود

### الجماهيرية : مواقف اكثر اشراقا وصدق ثوري

الصادمات والمعارك التي خاضتها المقاومة الفلسطينية عبر الاراضي اللبنانية ضد الكيان الصهيوني في فلسطين ، والتي كان من ابرز نتائجها سعي « اسرائيل » لوقف اطلاق النار ، وهي حالة لم يصل اليها هذا الكيان حتى في حرب ١٩٧٣ م التي تحققت فيها بعض الانتصارات الجزئية للعرب .

هذه الصدامات والمعارك ، قد سلطت الاضواء الباهرة على مواقف الانظمة والقوى العربية . من قضية الصدام والحرب مع الكيان الصهيوني ، حيث اتضح وبجلاء من هي القوى التي تريد المضي قدما في هذا الطريق ، والقوى المترددة والمتخاذلة والمتذبذبة المواقف .

ومن بين اكثر المواقف العربية اشراقا وثورية ، كان موقف الجماهيرية التي لم تالوا قيادتها جهدا ولا امكانية الا وبذلتها في سبيل دعم قوى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية التي كانت تخوض كطليعة للجماهير العربية ، اشرس المعارك واكثرها قدسية وبطولة ، حيث لعب هذا الدعم دوره الكبير في تحقيق ذلك الانتصار العظيم الذي حققته هذه القوى الفذة .

واليوم وفي ظل بحث لبناني رسمي عن وقاية من العدوان والهمجية البربرية الصهيونية ، تنبيري قيادة ثورة الفاتح من سبتمبر لتتكفل بتوفير غطاء جوي يكلفها حوالي مليارين من الدولارات ، يدفعها الشعب الليبي عن طيب خاطر وعن ايمان وقناعة بانه يؤدي مهمة مقدسة

ان الجماهيرية دولة نفطية . وهاهي تجسد واحد من معاني ان يكون النفط سلاحا في معركة المنصر ، وهناك دول عربية نفطية غير الجماهيرية وينتج بعضها اضعاف ما تنتجه الجماهيرية ، ولكن بعض هذه الدول يعتبر نفطه ودولاراته اغلى من الدم العربي الذي يراق على طريق تحرير فلسطين ، وبعضها الآخر يجير نفطه وربالاته لمصلحة اهداف ومخططات اعداء امتنا العربية . ولاخضاع الارادة العربية وملىء شروطه وسياساته الاستسلامية .

واذا كان شعب الجماهيرية يشعر بالفخر والاعتزاز لمواقف قيادته الثورية الصادقة . فان علينا نحن شعوب وجماهير البلدان النفطية الاخرى ان نشعر بالحرز والخجل من مواقف حكامنا وان نترجم مثل هذا الشعور بفعل نرضي به ضمائرنا ونزيح به وصمة العار من جباهنا .. فمتى سيكون هذا الموقف ؟

( ١ )

من فقد وطنه .. ماذا يخشى ان يفقد ؟

في العدد الماضي من « عمان الثورة » وفي هذه الصفحة ، سجلنا مشاعر واحاسيس افرزتها واحدة من مآسي الوضع العربي ، حين كانت الاقمار الصناعية تنقل الينا عبر الشاشات الصغيرة صورة الجريمة البربرية التي ارتكبتها « اسرائيل » بسلاحها الامريكي المدمر ضد أخوة اشقاء لنا في الدم والمصير ، يطلق عليهم اسم الشعب اللبناني ، والشعب الفلسطيني ، ورأينا كيف كانت الارض تتزلزل تحت وقع انفجار المبهزات الصهيونية - الامريكية الصنع ، وبحثنا حولنا وشخصنا بأبصارنا في الاجساد العربية المتراكمة على الارض العربية علنا نشاهد جسدا يقشعرا ويهتز ، على الاقل بفعل اهتزازات القصف الصهيوني المدمر ولكن اعيننا لم تقع على مثل هذا الجسد خاصة واننا كنا نقف على أرض تنن تحت وطأة حمل ملايين من اطنان النفط ، وآلاف من اطنان السلاح وآلاف من الجنود والقواعد التابعة لـ ( حلفائنا واصدقائنا ) الامريكان والانجليز .

وكل ما شاهدناه وسمعناه من عرب منطقتنا هذه ، « احتجاج واستنكار وغضب » واستدراكا شاهدنا يدا مخملية تخرج من تحت رداء الحرير تضم في قبضتها الرخوة حفنة من الدولارات ترميها في وجوه معفرة بالأتربة ، وجوه اولئك الذين كتبت لهم ايام اخرى وربما سنوات من الحياة التعيسة .

ورغم ما في هذا الاسلوب من امتهان واحتقار لأولئك الذين يحطمون الصخر ويصهرون الفولاذ بصمودهم ، قلنا في قرارة نفوسنا ، لا بأس ، شيء افضل من لا شيء . ولكن ظهر لليد المخملية ملمس آخر ، كملمس الافعى وظهر للرداء الحريري لون آخر ، كلون جلد الحرباء وصارت الدولارات خنجرا للطعن وترياق للتخدير . وطعم للجائع يجربها الى مائدة ولكن لا ليأكل منها وانما ليؤكل فيها ، فأفواه اصحاب الايدي المخملية - ذات ملمس الافعى يطيب لهم طعم لحم بني جنسهم من ذوي الوجوه المعفرة والاقدام العارية المتشققة .

بل انهم وضعوا اكثر من مائدة ، فهناك عند الجسر مائدة ، وعند القلعة مائدة وقرب الشاطيء مائدة ، ثلاث موائد اعدت لالتهام اصحاب الوجوه المعفرة واصحاب الاقدام العارية المتشققة .. بالاضافة الى مائدة كبرى يجري اعدادها ، فهل يتم التنبه الى المكيدة ، ويجري تجنب الوقوع في المصيدة ؟

( ٢ )

من بلقيس الى الحسن الثاني !

قبل مئات السنين ، اطلقت بلقيس ملكة سبا عبارتها الشهيرة « ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة » ولكون بلقيس انثى فقد فسر كلامها على ان المقصود به الذكور من بني جنسها ومن شاكلتها من الملوك . ومضت السنون ، بعقودها وقرونها ، وحتى اليوم ، ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين الميلادي ، كان كل الاحداث تثبت صحة مقولة بلقيس هذه .

فعلى الارض العربية ، هناك اليوم اربعة عشر امارا وسلطنة ومملكة . لا تزال تتوفر لها عوامل البقاء ، ورغم مظاهر الزيف والخداع القائمة فيها ، فان حقيقة واحدة من الحقائق الثابتة والمستنتجة من مقولة بلقيس الأنفة الذكر تبدو اكثر وضوحا من كل تلك المظاهر الزائفة .

واذا ما اخذنا مملكة الحسن الثاني في المغرب العربي ، حيث يتخيل البعض انه نظام ديمقراطي ، تتوفر فيه الحرية النسبية التي يفتقدها المواطن العربي في المملكات الاخرى ، فان الاحداث الاخيرة التي شهدتها المدن والقرى المغربية ، تكفي مؤشرا واضحا لفساد وارهابية ودموية الملك ونظامه ( الديمقراطي ) .

ففي السجون المنتشرة في انحاء مختلفة من مملكة الحسن ، يقبع اليوم مئات من المواطنين المغاربة لا لذنوب ارتكبوها الا لانهم طالبوا بتوفير العمل وخفض قيمة رغيف الخبز ليتسنى لهم شرائه .. فاذا كان المواطن المغربي يعقل ويعذب لهذه المطالب فاين هي اذن مظاهر العزة والكرامة التي يتمتع هذا المواطن ؟ اليس هذا الاسلوب الذي يتعامل به الملك مع هذا المواطن من ابرز مظاهر الفساد والاذلال والاهانة ؟